وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة وقيل الحكمة هي الكلام المعقول المصون عن الحشو وقيل هي وضع شيء في موضعه وقيل هي ما له عاقبة محمودة .

605 - الحكمة الإلهية علم يبحث فيه عن أحوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هي العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت إلى العلمية والعملية .

606 - الحكمة المسكوت عنها هي أسرار الحقيقة التي لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فيضرهم أو يهلكهم كما روي أن رسول ا ص - كان يجتاز في بعض سكك المدينة مع أصحابه فأقسمت عليه امرأة أن يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة وأولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبي ا ا أرحم بعباده أم أنا بأولادي فقال بل ا أرحم فإنه أرحم الراحمين فقالت يا رسول ا أتراني أحب أن القي ولدي في النار قال لا قالت فكيف يلقي ا عباده فيها وهو أرحم بهم قال الراوي فبكى رسول ا ص - فقال هكذا أوحي إلي .

607 - الحكمة المنطوق بها هي علوم الشريعة والطريقة .

608 - الحلال كل شيء لا يعاقب عليه باستعماله وما أطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح